Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

العام، فهو ترك مدينة كورنته باحثاً عن الحقيقة(٢٤) .

فهم فرويد بعض المسائل الأدبية من وجهة نظر علم النفس، مركزاً اهتمامه على نقطتين:

١-تأثير الدوافع الجنسية في تصرفات الإنسان.

٢-تأثير الجانب اللاشعوري على حياة الفرد.

وبكلمة أخرى حاول فرويد تصوير الإنسان، كما هو، أي بلا مكياج، فتناول بعض الأعمال الأدبية مثل "هملت" (١٦٠١) لشكسبير (١٥٦٤-١٦١٦) وكذلك الأخوة كارامازوف "للروائي الروسي دوستيفسكي (١٨٢١-١٨٨١) .

موضوع الآباء والبنين في مأساة هاملت:

إنّ جانباً من جوانب مأساة أوديب أنّه ولد من أمّ خانت زوجها المقتول مع أقرب الناس إليه دون أن تعلم ذلك. أمّا أحد جوانب مأساة هاملت أنّه ولد من أمّ خانت زوجها مع أقرب الناس إليه مع أخيه ولكن الفرق أنّ والدة هاملت كانت تعرف أنّها خائنة، فلقد خانت زوجها وهو على قيد الحياة، وبعد قتله تزوجت من أخيه، الذي قتله بسم دسّه في أذنه، وتولى العرش بعده، وتزوج الملكة. وزعم أنّ الملك مات بسبب لسعة ثعبان، وهو نائم.

تبدأ مأساة "هاملت" ١٦٠١ بأنّ طيف والده المقتول أخذ يظهر للحرس في منتصف الليل. في إحدى المرات ظهر للحرس عندما كان هاملت معهم فيقول الطيف لهاملت كيف قتل: "... ذلك الوحش الفاسد.. تصيد قلب مليكتي، وأنزلها على حكم شهوته، مع ما كان يبدو عليها من الأمانة.. وأندس عمك في خلوتي، ساعة أمني وراحتي، وبيده قارورة.. أفرغ منها سماً زعافاً في أذني.. ذلك ما أصابني في نومي بيد أخي فحرمت حياتي، وتاجي، ومليكتي، وقضيت نحبي"(٢٥) .

ويقسم هاملت لطيف والده بأنّه سيأخذ بثأره، ولكنه يقتل في البداية بولونيوس رئيس الديوان الملكي لأنّه تصنت على حديثه.

وفي نهاية المأساة أثناء مبارزة هاملت مع لايرتس بن بولونيوس، تموت الملكة- والدة هاملت مسمومةً إذ تشرب من كأس مسموم أعده الملك لهاملت، كما أنّ هاملت يجرح بسيف لايرتس المسموم ويتبادلان السيوف فيجرح هاملت لايرتس بالسيف ذاته، ويكشف لايرتس أنّ الملك هو المجرم الحقيقي فيقتل